

موزنا ومعلنا هذا واحد وصفه ونعته هذا عالمه زمانه ومقدوره
هذا مفتي المسلمين شرقا وغربا هذا تاج تعارف المؤمنين محبا ومحبا
لازلت الابام تحي بوجوده والانا مخطي برويته وشهوده وقد
اشار الى ان اشارته الازمنة لزوم الدين وطاعة امره في ذلك شرف
للمؤمنين والبرصق والبدن ان اشرحها سرها لطيفا تكون شوقنا
مكتولا متيفا واذا كانت اشارته واجبة الامثال فكيف اذا صرح بالعبارة
والمقال سيما وقد ابتليت بحجته ائتلاف الفرقين فلا ريب في صيرورة
عين انسان المودة وانسان العين متعة الله واما ناعشاه من مرويته فباده
وتخدمته موحدة في الدارين السعادة وموصلة الى حصول المحنى وزباده دأب
راقب رتب المحمد والسادة فنقول وبالله التوفيق **لله سلوك اقوم طريق**
قوام له بين الجمال والطبا بين لها تكبو الاسود فما الطبا
قوام الرجل قامته وحسن طوله وبعض الدعوى اقتصر على الثاني وفي القاموس
قوام كسحاب العدل **قلت** هو بمعنى الثاني اي العدل المعتدل المستقيم
ومنه قوله تعالى وكان بين ذلك قواما واحمال يعني الحامل الممهل جمع حمال بالكسر وقيل
لا واحد له من لفظه واحده محمل بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وهو اسم لعلاقة
السيف وهو السير الذي يتقلده المتقلد ويقال له الحيلة ايضا والطبا بالضم
والفقر جمع طبة وهي حد السيف والسنان ونحو والمراد هنا الاول بقرينة
الحمال والجمع على اظ وطبا بالضم الظا وطيون بالكسر والضم وبين ظرف
متكبر يقال للفصل بين الشين ومنه يقال للحاجرين الايمن بين واليمن
ضد اليسار ما خودة من اليمن وهو البركة والايمن من يصنع بيناه **قلت**
ومنه حديث ان الله يحب التيامن في الامور كما هو تكبو تجرد ليلته والاسود جمع وحجس
على اسد والطبا بالكسر جمع طبي وهو ولد الغزال **العني** راب قوام او هذا قوام
او امدح قواما له بين علاقة سيفه وحره بدمباركة تحركها الاسود ذليلة وحيث
حصل هذا من الاسود التي موضوعه البطش والفق فما حال اولئك في الطبا التي لا
ينسب لها بطش ولا قوة بالكلية وهو يحيل حسن من القابل حيث تراءى للممدوح

من شدته الما بذا انارة وافق من الاسود وان لم يكن هناك سيف ولا حبل وقد حزن
 عادة اللغات بهذا الاسلوب كقولهم للعالم المتبحر هو اسد مطرق وسيم بعض الخدثين اسد
 الستة كما في القاموس يعني ان الاسد كما يحيى حومته كذلك العالم يحيى الدين برده
 الما يلين عن سبل السن وايضا العالم يوصف بالشجاعه العكبة واقلاعه بالسوف
قال ابن بطاوى اقله السمر في بعض الطرقت اذا مشيت امرتك فقال البيهقي
 وحضور الغزوات بعد شجاعه حقيقيه وقد عد كل من حضر غزاة مع النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم غزاة غارها وان لم يقاتل بل من حضر معهم بالكلية وكان مقيدا ببيع معونة
 لهم بعد غارها كما هو الموصوف عثان بن عفان رضي الله عنه حيث خلفه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند بنه رقية وكانت من نصه وكان في ثمانية خلقوا بامرته صلى الله عليه
 عليه وسلم فضر لكل منهم وعدا وغزاة **واجب** شئ عظم من الحضور والامداد بالندب
 والوعاء **وقد** البت حسن الابتداء وبراعة الاستدلال حيث علم منه المديح ودل على
 الحماسة **وقد** قلت منه في البدعية الكبرى حصل الله اهل نورا على علم
 به استهدت ومع العين في العلم **ومن اجوب** لما تذكرت سجع الحيف والبان
 اهل دمعى وروى روضة البان وبين الظما والظبا جناسا في الخريف وهو اختلاف
 المتجانسين شكلا قولي وكذا تحرفت عن اهل الغرام فلا أدب في الآله في الحكم والحكم
 يحيط علم المتفضل برؤية هذه الاسطران هذه القصيدة بنيت على التفتيش في اساليب
 متفرقة من المديح وجعل كل بيت من الاربعة الاول والآخر اسلوبا لا يرى انما المراد
 في غيرهما ان يعلم بان هذا الرجل لهذه العتبة خاصة **قال**

لهذا

سعي الى حومة العليا والحد لى نزي طبت الآفا والحد
 ولما اراد ان يعلم ان الرحلة الى هذه الديار العلية واجبة لاكتساب الكمال حيث بها
 هذا الغرض **قال** حقا الروم سعي النوق والحب وكان قدما لهذا الحى لم يحب
 وفي هذه لما اراد ان يعلم به به ممد ومجها ورفعة وجلالة وكانت الحماسة الحسية
 والمعنوية من اجل تلك الاساليب لان الله سبحانه اختار اسرف رسله للقيام بها يدل
 معنى واحد كل فخر وقد جمع الرحمن فيك العاليا قدّم ما يدل عليها ثم عقبه
 بما يدل على نأية الكرم **فقال**

تقديم الايادى كالمهة فلو كانت سناها مهة انت شر الحبي

تقديم من افاده يفيد اعطاه والاسم الفاعله وهي ما استفيد من علم او مال او حاة
 والجمع فوايد والصير لكيد المعبر عنه باليمن **قال** في المعرب اليد من المنكب الى
 اطراف الاصابع والجمع ايادى والايادى جمع الحصى الا انها غلبت على جمع يد النعمة
 والمهة الدرة والبلورة ومن اسم الشمس وجمع على موى ومهوت ومهيات
قال الاعشى وتسم عن موى ثم سنى اذا تعطى المفضل يستزيد والسنا
 بالقصر ضو البرق وبالمد الرفعة والمهة البقرة الوحشية والجمع موى انتت بالمد
 بمعنى وجدت انسأ وشر الحبي الى النار الى تخرج من حافر الفرس عند العدو وفي
 مقصورة ابن دريد معنى فرسا يرضخ باليد الحصى فان رقى الى الرمي او ركبها تارحيا
 ومن شأن الوحش ان ينفر من هذا الخفاقة صيده او المعنى على القلب ساقطة
 من باب عرضت الحوض على الناق **والمعنى** ان هذه اليد كانت لها الشجاعة كذلك
 ثبت لها الكرم في تعطى النعم للجليلة كادى النفس فكاف للتمثيل اوكا لشمس فالكاف
 للتشبيه حيث ان هذه العطية لنفاست مودتها لورها الوحش لا ستا من شأنه
 ان ينفر منه لشدة انى ما راي وهذا معنى لطيف اكاد ان لا اسبق اليه وفي ضمير
 سناها استخدام لطيف **ومن** قولي ينى بديه بيطش للعدول غدت
 يحيى بها كل ذى فقر وجبان **ومن** بين المهاتين جناس تام **ومن** قولي
 سلا خيلاي هل قلبى سلا وصفا مما لا تلم في معنى **ومن** قولي

ولا غرو ان ابدت نسجيا مطرنا فتوالها من حسنه الكتب الحبا

ولا غرو اي ولا عجب والنسيج والنسج للثوب وضرب الما الريح فان شئت له طريق
 والشاعر ينسج الشعر ويقال هذا نسج وحده لا تقرأه خلا **قال** ابن قتيبة
 وذكر ان الثوب الوضيع النفيس لا ينسج على منوال المعنوه وغير النفيس يجعل على
 منواله سدى عدة الثوب والمطرز من طرزه فطرزنا اعلم فطرزنا والطرا من طر
 جيد في الثياب كالتي تنسج للسلطان وهو فارسى معرب ويطلق على الطريقة
 الحسنة التي يسلكها الشخص من الموال ما يلف عليه الناصح الثوب ومنوال الانسا
 ما ينبغي له فعله والحبيا بالكرم جليس الملك من حبابه محابة وجبا اجتماعه والقلم

الحجاب يشرف من الافق على الارض واكتسب من الفاعل وبالكسر والمد قصر للشعر العطا
بلا من ولا حرا فهو مبنى للمفعول وهذه المعاني في الفاعل **والمعنى** ولا عجب ان
ابنت هذه اليد المباركة اسلوبا جليلا من حسن لفظ استعبدت العطايا وتعلم
جليل الملك حسن المعالجة والاحراق على الارض والضمير في ابنت راجع لليد
باعتبار القوة فهو استخدام ايضا

واسنى مجادونه كل مشرق به يمتدى من عن طريق الدي غيا

اسنى افعل تفصيل تقدم معناه والمجا الوجه ودون مفتوح لان فيه معنى الظرف وكل
من صيغ العموم والتشويق ساكتا ومحركا الشمس واسفارها والضوء من شق الباب
واشرق الخلل انزى والتشرق الجبال واشرق الوجه والثوب الاحمر والهدى الرشد
واهدى يمتدى هذاته وغيا مفتوح الاول مقصور لم يفتح **والمعنى** واحسن
وجه لم يبلغ مرتبة في السنا كل مشرق به يمتدى من لم يفتح للطرق المستقيم حسا
كما سياتي ومعنى بان لم يفتح للهداية الدينية وبوالبع ولا يخفى حسن قوله ودونه كل
مشرق حيث لم يحضر مشرقا معينا وفيه احد اقسام مرد العجز على الصدر وهو
تكوير اللفظ بالمعنى في عجز البيت كقولك

ارد صدري الى باب لصاحبه مكرام اجبت الماضي من الكرم

وان بان النظام في خج حالك در وجه تنظيم العقود ولو حبا

ان شرطية وبان ظهر ونظام صيغة سبغة اسم فاعل من النظم يقال نظم لفظه العقد جمعه
في سلك فان نظم ونظم ونظمت الدر وكذا الشعر نظم والحالك للسلك المسود من
الحلك وبوالسواد وجه طائفة منه وبقايات دراه دراية علمه والعقد جمع عقد
بالكسر وهو القلادة وخبا اصله مضمون من خبايا الشئ اجنوه خبا سترته
والمعنى وان ظهر هذا الوجه لم ينظم العقود في طائفة من ليل مظلم على كيفية
نظم الدر في سلكه ولو استقر قبل والبيت من الاغراق وبوادعا امر مستعمل عادة
لا عقلا واصلا ما نقله النحويون في حذف المبتدأ كما في المعنى من قول ابي الطحان
شر في الغني ومي اصابت لهم احبا بهم يوم دجى الليل حتى نظم الخرج ثاقبه
تجوم سما كما انقض كوكب بلاك كابتاوى اليه كواكب والفرق ان الشاعر

مبنى

مبنى على التنبيه وفيه ان غاية الحاصل من احسانها تنظيم الخرج وبوالخرز الماني وبيت
الفضة ابلغ من وجهين الاول انه ادعى ان الوجه حصل منه ذلك من غير تشبيه
بكوكب ولا غيره والثاني ان المعنى كما مر انه يعلم بذلك كيفية التنظيم ولو خفيت جدا
والغاية في هذا الباب قوله بكا كاد سنا برفه يذهب بالاصار وفي البيت جناس
الاشارة وهوان يذكر احد المتجانسين ويشار الى الآخر في بان ضمير راجع للوجه
المعبر عنه بالحبا وهو تحاشي الوجه المذكور في البيت وفرد العجز على الصدر في
نظام وتنظيم **وابن تليل طال طولا باسل على فردي عز لغد نصب الزنى**
ابن افعل تفصيل من اليها بالمد وبولحن والتليل العنق والطول بالغنق المن
والفصل والاسناد مجازي والباسل الرجل الشجاع من البسالة وبس الشجاعة والفردي
تجان والعز خلاف الذل والزنى بضم الزاي جمع زينة حفرة تحفر على مكان حال
ليصاد فيها الاسد **والمعنى** واحسن عنق طال بالعطا بواسطة صاحبه الشجاع
الذي نصب على اعلى العز مصيدة الاسود والبيت من احاسن محاسن المدح لمجوعة
بين الافئتان وبوالجمع بين اثنين فاكثر في البيت كالكرم والشجاعة والابداغ لكثرة
الانواع والادماج بدج فن فن والاستنباع لانه استنبع التورية المهمة في
طال لاحتمال الاعتدال والعطا كقول السيوطي

تنبها السقم لما ان مضى ولقد طالوا فراقا وما طالوا فراقهم **والمعنى** والجناس
الاشتقاق بين طال وطول كقوله بكا اقم وجهك للدين القيم والعجز وحسن التذبير
ومعنى على شاو العلما احصاوى فارة في خمار الناس عن مجده نبا

المعنى الرجل على معنى فوق او فوق جرو والشا والغانة والسبق للعداء المشق
وخرن جمع المزاي والغزوت بها ولم تدع للسوى شاو ولم تدر **والمعنى** والعلما
والعلم مقصور الرفعة والشرف والاحصى باطن الرجل للشهاب المنوفى

يقبل العبد مسجى اخصبك ولو بالعين قبلها العا لحق له وقوى وقوى
اقام مضمين معنى وضع وارته افعل تفصيل من الرقة وبوالعلو والنجار بالغنق
عد القديم من الفضائل ونجرت الرجل فضله والناس من الانس بالضم وقيل من
نوس اذا تحرك والمجد من مجد لولا بضم الجيم مجد مجد قار ابن السكيت

الحسب والكرم يكونان في الانسان بدون الابدان والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء
وبناجنا في تباعد **والمعنى** ورجل وضعت احصاءها غاية الرفعة والشرف
فتفرع عن ذلك ان اسمي ما يفتخر به الناس بعد عن محض صاحبها وحسن مبالغة
لا حتى وفيه امر المفعول مبرز المحسوس والتفضيل والخز

ومن يسلك الخلق الخ من تقي وبوري به زنديقي على الرئي

من حرف استغفاهم بجبي ويسلك الطريق يذهب فيه وبابه دخل والخلقون بعض المقيم
وفتح اللامين الجبل الاملس والخم العظيم والمرقي المصعود وبوري يتدح من الابرار
بالمد والزند الفوق الذي يتدح به النار والسفلى زنده ولا يقال زندان والجمع زناد
وازند تقول لمن انجدك واعانك ورف بك زنادي وبقي من اضا ومنه قوله تعالى
يكاد زنيته يضيء والزي جمع ربوع مثله الرا اسم لما ارفع من الارض وقال العارف
العقوبي في المصباح الضم اكثر **والمعنى** واي شخص يسلك الجبل العظيم العصب
المصعود وبوري اعلاه ويقدر به زنديقي على وجه البسيط والتقدير ومن
يفعل هذا سواء او غيره وهذا البيت لفظ تابع لمعناه فهو كانه عن رقيه
مراتب العلا وانتفاع الناس به كانتفاعهم بالقوة نور على نور ممد الله لنوره من
يشأ وهما معنى لطيف وهو انذ يعطي عطايا كالضوء الذي ينتفع به الناس تضي
على جميع عطايا الناس فان الرئي بالفتح مقصور للشعر العطا وانه اعلم

ومن ينقض عصار كرام غزمه فيقري قوى طاع عن الطوع قد ابا

في القاموس نصا السيف سلك انتصاه والعصب الماضى والصام يطلق
على السيف والرجل الماضين ايضا والعزم مصدر غزم على الشئ اراد فعله وقطع
عليه وقري الشئ يعزبه فرياشقه وقطعه والقوى جمع قوة ضد الضعف وجمعها
باختصار الاعضاء في نسخة محجبا بعض العين مقصور الاعصاب جمع محجة وطاع
اسم فاعل من الطغيان وهو محاورة الخد في الظلم والطوع لا نقباء ضد
العصيان يقال لموطع يدرك منقادك واي امتنع **والمعنى** واي شخص
يسل سيفا ماضيا كضرب غزمه فيقطع به اعضا ممتدة في الكفر آف عن الطوع لشرايع
الدين القويم سوى الممدوح وفي البيت الخريد لانه جرد من غزم صارها وبين

العصب والقدام

العصب والصارهم جناس معني دلالة العصب على الصارم معنى وبين طاع
وطوع جناس موشن وموشا فطران من الصنف كما هو معلوم

ومن لاح للاصهار الشمس الضحي كمن يختفي تحت الطيالي والفا

لاح الشئ لمح ولع وبابه قال ولاح البرق والاح اومض والاصهار جمع بصير
وهو حاسة الرؤية وابصر واه ويصح كسر الهمزة على انه مصدر والشمس توك
نهارى ينتسخ وجوده وجود الليل وجمعها شمس باعتبار كل ناحية منها شمس
ونصغيرها شمسية والضحي حين تشرق الشمس مقصورة توث وتذكر فمن انت ذهب
الى انه جمع ضحوق ومن ذكر ذهب الي انه اسم على فعل كثره وموطرف غير متماكن ليحمر
تقول لغيتة ضحي سونا للتكثير وتحققا للتعيين والطيالي اصله طياليه فحذفت
هاوه والواحد طيلسان بفتح الطاء واللام والهاء الجمع للجمه لانه فارسي معرب
والقبا بالفتح من الثياب والجمع اقبية وقبا الثوب جعل منه قبا وتقباه لاسه **والمعنى**
واي شخص بان للناس ينظرونه باصهارهم ويعرضون عليه مصالحهم مثل ربيهم
الشمس في وقت الضحي ومووقت سلطانها كمن يختفي عن الناس في بيته لا يري من
المجد بين الناس الا لاسه الطياليه والقبا لا النظر في مصاح المسلمين وشتان
ما بين التزيا والتزى وبين الطياليه والقبا مراعاة النظير وبين الشمس والضحي
مناسبة لفظية وحسن التشبيه وانفج فيه التفرق

وهل بدرتم ليله النصف قد اضا كخيم سناه التام لم يبلغ النشا

هل للاستغفاهم وصحي البدر بدرا لمبادرته الشمس بالطول في ليلة كانه يجعلها
للغيب وقيل سيم به التام وفي المجل كل شئ ثم فهو بدرا والليله اسم لما بين الغروب
الى الفجر والنصف احد شقي الشئ وقرائبات فلها النصف بالضم والقصور والجمع
الكوكب المعروف والتزيا ومواسم لها كزبد فاذا افاض اطلعت الخريدون التزيا
ويخبر بالكرة وسناه التام كفاية وغاية ويصل والشيء بالضم جمع شاة
ويطرف الشئ والمراد اطراف البسيطة **والمعنى** وهل يساوي بدرا التام الذي
اذا نصف الشهر يحجر به صوب لم يصل اطراف الارض وفي البيت حسن الاستغفاهم
المقصود التي مستند التفرق ومن غلة النظير في البدر والشج والمنااسبة في

الضوء والسنا وهو مثل حال المدحج بأنه شبه باليدرو أهل عصره بالخمج وشتان ما بينهما وبين الشيا والسنا جاسر محض وبين ثم ونام مرد العجى على الصدر وهذا البيت والذي قبله كالبرهان لقوله فيما روى سني مجادونه كل مشرق وهسو أسلوب حسن **وهل من الإدفع الاسته في الطل كمن ردها حشر إذا اطلع الشيا** من اسم موصول ولبي باني المنتع والوقع السقوط والاسته جمع سنان ويوصل الفرج والطلا بالضم والعصر الأعناق وبالفتح الشخص ورد ها صر بها حشر جمع حشر أي نادته متلهفة عليها فافتحا حين هزمت واطلق أرسل والشيا بالفتح والعصر القرس العاطية في الغبار وحد السيف وكلهما مناسب للمقام **والمعنى** لا يأتى الذي انتع من سقوط الراجح في الأعناق أو الاستحاش البطل الذي صرف أهل الاسته نادته حيث هزمت وقت اطلاق قد فرسه أو جد سيفه وفي البيت محاسن أحدها نقن الشاعر بالانتقال من أسلوب إلى آخر والآخر استخدام في ضمير ردها لأنه راجع للاسته باعتبار راهلها وفي إطلاق حد السيف كأنه معقول إذا اطلق ذهب بنفسه وفي مناقشته مع القوم في قوله فليلا القوم يسكنه لسلا وفي الشبا هنا والخى فيما من الانع وهو الايمان بكلمة ينسج فيها التوبل وكذا في الطل والاسته ولا يظن بذلك وهذا البيت كالبرهان لمطلع القصيدة

وهل صوب طل تشبه السيل والجدا ولوانه قد واصلته يد الصبا

الصوب محي السبا بالمطر والطل المطر الغزير ويطلق على العظيمة والضاير الثلاثة راجعة لصوب الطل واصلته لم تقطع عنه والصبا ربح معبها من مطلع الزبا وقبل مهبها المستقى من مطلع الشمس حمرة القنله ويكن الجمع باعتبار قرب المطلعين **والمعنى** لا يأتى محي المطر الضعيف المطر الكثير الغزير ولوان هذا الضعيف تابعه ربح الصبا فاسرع بواسطه وفيه احاسن مراعاة النظر في الصوب والطل والسيل والجدا والاستعارة في تشبيه ربح الصبا برجل لم يد تشبهه مكنيا في النفس واشبات اليد التي هي من خواص المشبه به تخيلا وفيه الملائمة وحسن السبك والتوفيق وهو تمثيل حال المدحج في مكارمه بحال السيل والجدا وغيره بما ذكر وهذا البيت كالبرهان لقوله فقيده الياوي واحسن الخلق في قوله كلما قيل قد نساها لانا

كرما

كرما اهتدي اليه الكرام

وهل من اطل المجد عنه امتاعه كراق الراج النكال من الصبا

اطال اصله طالعدي بالهمزة أي طوله والامتاع الكف عن الشيء وراق اسم فاعل من الرقي وهو العلو والراج ضد البوط والنكال التمام والصبي الصغير في السن قبل ان ينظم والصبا **والمعنى** وهل من كن المجد عنه وانتع من مجته اليه نرحانا طويلا كصاعد الى اعلى العلا من زمان صباه وفيه التوفيق حيث افصح عن حال المدحج انه من حال صغره والمجد بخبره خلاف من طول عمره يطلب المجد وهو لا يحصل له أو يحصل له بعد طول المدا وهو كالبرهان على قوته ومحتج في ذكر المجد والرق والنكال النكالة المناسبة للفظية مع محاسبة الصبا بالكرم للفضا فيما سر وتقدم نظير

وهل غير من يحيى الاوان بذكره نرى منه فضلا فابقا كثرة الربا

غير اسم ملازم للاضافة في المعنى ويجوز ان تقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدم ليس كذا في المعنى ومن اسم موصول ولفظ يحيى فعل مضارع من الحياة بفتح الحاء يحيى وجاءت هذه الصيغة في القرآن اسما لقوله يحيى خذ الكتاب بقوة وفعل مضارع كقوله يحيى من يحيى عن بيته وحسابه على رسم الصحف ثمانية وثلاثون عدي وودود فبدل على الحياة بصيغة وتغلي الحياة والودة بخاصيته قال العارف بالله في الرباني والعالم العلانية الصمداني من تنزل الرحمت بذكره وتستفاض البركات بمدده وسره مولانا نفس الملة والدين محمد ابن مولانا هما الدين حمد مولانا شيخ الاسلام المشار اليه دامت نعم المولي عليه في شرحه لاسما الله الحسنى المحيى يحيى لا بد ان ينفع الاربواح فيها ويحيى القلوب بالعلوم والحكم والارواح بانوار الخليات وتشعشات سبحات الذات والصفات والحي متصف بالحياة الخاقية وهي عند الجمهور صفة توجب صحة العلم اقوال هذه الصفة في الممكنات وإنما في الراجح في صفة توجب العلم وتحيل الشكاه وانكاه عن موصوفه ولهذا لما قوي سرها في الاشياء انصفت بالحياة لان قوله وان من شئ لا يسبح بحمده نص

مت

في انصاف جميع الاشياء ولوجادات بالحياة ولوازمها وكذا ما نقل عن بعض
 الصحابة من سماع تسبيح الغضاع التي اكلوا فيها الاطعمة في زمن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونقل هذا الحديث عن كثير من المكاشفين بعد قرن
 الصحابة ايضا فان الحياة ولوازمها كلها لوازم الوجود المطلق فكما ان
 حقيقة الوجود سارية في الموجودات كلها فكذلك لوازمها لوازمها المنتفعة
 لا تنكأ عن المذموم هذا المحض ما افاده العارف المذكور في اسمي محي
 وهو تحقيق لطيف وتدقيق لطيف والاولان الحين والجميع اونه مثل
 زمان واخر منه والذكر بالكسر الشاويح بيان الشئ على اللسان والصيت والشرف
 قال تعالى من والقرآن ذي الذكر اي الشرف ونرى عليه والفضل المخر
 والاحسان وفاق نزايد والكثرة ضد القلة والدبا اصغر الحار والتمل
 يضرب مثلا للكثرة والمعنى ولا نرى من غير من يحيى الزمان بالشئ عليه احسانا
 وخيرا نزايد اي ما يضرب مثلا للكثرة وفيه من المبالغة على تفصيله
 ما لا يحصى فكان لا خير ولا احسان الا منه قال محمد بن المقنن احد خلفائنا
 العباس لا تعذر لي كرمي على الاسراف في سراج المحامد بجر الاسراف
 اجري كما ياتي المكارم سابقا واستيد ما قد استأسلاني
 وفي البيت حسن التخلص وهو الانتقال مما ابتدأ به الى ذكر الممدوح بلطف
 انتقالا حسنا واستطرادا لطيفا بحيث لا يشعر السامع الا وهو الغرض
 المقصود قال الحافظ السيوطي ووقع منه في القرآن ما يسكر العقول
 ومن احسنه قول ابن بابويه لقد نشر النور وحييا على الرئي
 من النور لم يظفر به كف راقم كان ابن عباد شقي القرن بشره في ادب شاش
 من الويل ساجم **راي الفضل ما قد حازه من محالة فلم يعد العلم الشرف ناديا**
 راى بصره ادعا والفضل هنا الدرجة الرفيعة في التفصيل ما اسم موصول
 وحازته جموع والجلالة الرفيعة والعظمة ولم يعد له نورا وزه من عده عديم
 حازه فهو محروم يحذف اليه العلم الشعور والاحاطة بالمعلوم والشرف
 بالبحر يك العلم والنادب الظرف وحسن تناول والمعنى انصوري

العلم

العلم المشيع بالرجل ما قد جمع من العظمة الوهية فلم يحازره ناديا بل خدم جنبه
 الشريف وفي البيت من لطايف البيان الاستغارة بالكناية في الفضل والتبعية في
 راي البيت يدل على حصر العلم فيه فاندج في حصر الكلي والحاقه بالبحر ومن
 شواهد قول الحافظ السيوطي
حز هو العالم الكلي في شرف استي الملوك لديه اصغر الخدم
فوالله ان المجد ينقاد سرعا الى امره لو كان وعرا المرتبا
 الفاترية فرعن جملة القسم وجوابه على ما تقدم وانقاد خضع وذل والبرية
 ضد البطي الى امره في شأنه العظيم لان اولى الامر العلم والروسا كما في الفاضل
 ولو شريطة والوعر بالسكون الصعب والمرتباض الميم وسكون الراوقع التاء
 العفوية الشاة المرقب في راس الجبل والمعنى ان الناظم اقم باسم الذات المستجمع
 جميع المحامد والكمالات ان المجد ينقاد مطيعا سرعا لامر الممدوح ولو كان امره
 صعب المراقبة وفي المجد استغارة مكينة وينقاد تبعية كما مر وافتقاد العرس
 في العمر امر عجيب شيما راس الجبل
قصا في كلامي انه العالم الذي لنا جدد الدين القيم واعربا
 قصاري بضم القاف غاية الشئ واخر امره والكلام اسم جنس يقع على الكثير والقليل
 والعالم من انصف بالعلم وجرده صيره جديدا والدين لغة الخضع وعرفا وضع
 النبي سابق لذوي العقول باختيارهم المجد الى الخبر بالذات والقيم المستقيم
 واعرب افصح وابان ومنه اعرب بحجة افصحها والمعنى وغاية كلامي في مدحه
 انه الكامل في العالمية الذي جدد الدين المستقيم وبينه ولا بعد في حصول
 ذلك حقيقة فقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث في كل امة نبيا
 الامة من يجد لها دينها وفي البيت التفصيل للزوم الاعلية للمجد يد في كلام
 جامع واسلوب رابع
ومن رام انبان الزمان بمثل فقد رام منه المتجمل المصعبا
 رام طلب والى جاء كقولك انما انتك به ومثل كلمة تسوية وقد روي تحقيق النجاشي
 الذي لا يمكن وجوده اما غفلا او عادة او عفلا وعادة والمصعب الصعب والمعنى

ان من طلب تحي الزمان بمثله ضد طلب امر استخلاصه من وفاء الى رقبته
 المستحيل وقد حصل بهذا البيت حسن الاتباع ولله الحمد واصله كما في النجاشي
 قول ابي تمام هيهات لا ياتي الزمان بمثله . ان الزمان بمثله لم يحصل .
 فقال المتنبي اعدي الزمان سخا فسخي به . ولقد يكون به الزمان بخيلا .
 فبيت ابي تمام اجدو سبكا لان المتنبي احتاج ان وضع يكون موضع كان والعجب
 ان صدر بيته يبلغ جدا غاية ما بينهما اثنان . نخل الزمان بمثله والامر البعيد
 لا يلزم اتفاه لان معنى هيهات بعد كما في المعنى وبلغ منها قوله الرضي طارئة
 باطلا لاس من الزمان شبيهه . هيهات كلفت الزمان محالا .
 وقد تفتت وزدت عليه لان صيغة استخيل المبلغ وصفة بالصعوبة يدل على صرفه الى
 امر في مراتب المستحيل مع حسن السبك ومرد الخيال الصدر .
فيا لها الضغامة في حومة الوحي **لانت من حي الناس شرقا وغربا**
 يا حرف ندا وادى صلة الى نداهما في النجاشي والناس والها نعت اية النداهة
 فيه واجبة للتنبيه على انه المقصود بالنداء كما في المعنى والضغامة بالكسر الاسد الحية
 معظم القتال والوحي الحرب والمرحى من يرجوه الناس وقد وقع في شاهد
 قديم استشهد به ابن ابي الاصبغ وهو .
 من يكن رام حاجة بغير دت . عند واعيت عليه كل العيار .
 فلها احمد المرحي بن يحيى . من معاذ سلم بن رجاء .
 والشرق للباب الذي تشرق الشمس منه والغرب ضده **والمعنى** ان الناظم لما انسا
 ما به الله كان من بعض اوصاف الممدوح اراد ان يخاطب ممدوحه تشرقا وذكر
 بصيغة نداء تدل على شرف المندوح مذكره القيام بفرض الجهاد الذي صار تذكرة
 وعنوانا للمناقب في كل ناد فقال يا لها العالم الذي هو كالاسد في حوزتي العلم
 والجهاد والله لانت مرجوح من على البسيطة من الناس لنوال ما دهم وفي البيت
 التشبيه البليغ بخلاف الاداة في الضغامة كرايت اسدا في الحمام وفيه حسن القسم
 المدلول عليه باللام وبين مشرق ومغرب المطابقة وفيه لطيفة وهي الاستعارة
 هذا القام في هذا المقام الخليل رجل قوي الهمة وشديد المروءة .

ارحت الفتى من كل كرب بصيصه **وانفذت جسما كان ظاهرا نسا**
 يقال لاراحة راحة فاستراح . والفتى الشاب الفتى الحديث وليس مراد ابل المراد به
 هنا الخادم والعبد قال في المعجم مروي انه عليه الصلاة والسلام قال لا يقل
 احدكم عبدي وامتي ولكن ليقبل فتاى وقتاى قلت والطف منه وبلغ منه
 ما ذكره بعده من انه مروي عن ابي يوسف طاب ثراه ان من قال انا فتى فلان
 كان اقرا امرته بالرق واستغفرت الفتى من الفتى لا في جواب في حادثة
 او احداث حكم او تفقوة لبيان مشكل وجمع الفتى فتية وفتيان والكرب يسكوف
 بفتح الكاف وسكون الراء الشدة واصابه وصل اليه حقيقة كاصابة السهم الغرض
 وانفذه الحياه وخلصه من الجسم الجسد والظاهر ضد الباطن والمراد الجسد
 لان في اللغة انسا الجسد انسلخ **والمعنى** انك يا لها المولى المتفضل ارحت
 خادمك وعبدك من كل شدة تحصل له وخلصت جسمه الذي كان انسلخ جاره
 او كاد من شدة ما وصل اليه من حرارة باطنه ومن المفارقة في الطب ان ما يصل
 الى الباطن من المومات الحسية والمعنوية متى استمرت وزادت وانجست في
 الجوف ظهرت على البدن باعتبار موادها ان حارها باردا وان بارد احمرا
 معلوم في مدلول البيت من الاطباء الحنفية ما لا يخفى .

وانفذت لي اقصى مرادي وجدت لي مما حل قدرا في الطريق وما ربا

انفذ الامر قضاء واجازة وامضاء واقضى ابعد او اعل والمراد المقصود والجد
 الكرم وما موصولة او نكرة موصوفة وجر عظم قدرا والمراد بالطريق المعجزة بين
 المدرسين والمارب بالسكون الحاجة **والمعنى** وامضيت لي ما مقتضوي الذي
 كان مستبعد اعندي من غيركم لانه لا يسع بمثله الا انتم وجدت لي بما عظم مبلغا في
 هذه الطريق وحاجة فلسان حال يقول .

وكل غمام غيرك فكيف تخلف . وكل مديح غير مدحك فمتان .

واحييت من اجي الدجى متفعا وليس له الا بقاوك مطلبا

اجي من الحياة وفي نسخة وحيت واجي الثاني معنى سهر والدجى ظلام الليل ومتفعا
 متبلا خاضعا ذليلا لله تعالى والبقا مصدر ابقاه الله تعالى والمطلب المطلوب **والمعنى** على طريق

الاستناد المجازي واثبتت او وصلت من الافان من سهر الليل متبذلا الى الله بك وليس له
مطلب الا بباوك وفي البيت تشابه الاطراف المعنى لان من معاني جيبيت اثبتت قال
مولانا العلامة العيني للتحفة معاني الاول البقا من قولهم حياك الله اي ابتك الله
الثاني الملك من قولهم حياك الله اي ملكك الله **قلت** والمناسب لمن ملك الله
من اوليته معروف **والثالث** السلامة من الاوقات كلها والجملة مفيدة للحصر
ومؤمن القيام بالواجب قصد دفع المشقة مصداق الايات والاحاديث ومصداق
ما تقدم قوله بعضهم ما نسأل الله الا ان تدوم لك النعمه فينا وان تبقى لنا ابدنا
وقوله وكنت ميتا فمارك مكارمه تردده حتى اشرقت برصحي

وصبرني عبد علي صنعكم عبودي في طبق الاحاديث اوجبا

صبره جعله والعبودية الخاضع والذل ويقال صنع اليه معروف اذا احسن اليه
والطبق الوف من طائفة اذا وافقه والاحاديث جمع حديث على غير قياس والاصل
احدونه وبواسم لما يحدث به فهو مراد في الخبر لكن خص في عرف اهل السنة بما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم واجوب الزم **والعني** وجعلني عبدا معروفا ببناء على
ان احسانك اوجب عبوديتي وجوبا مطابقا للاحاديث كحديث من احسن الابرار
فقد استوفيه من تحف على يدك واناء ثقلت مونتها على الاعناق

وهذا من باب اثبات الشيء بوليه كالمذهب الكلاي وفيه رد العجز على الصدر

ومذا شهر الصوم قلت مورخا يمينيك صوم بالسعادة مرجحا

مذ طرف وجا في والشهر واحد الشهر والصوم الامساك والتمارخ تعريف
الوقت يقال اتجرت الكتاب وورخته وبمن الارخ ولد البقرة الوحشية وقيل
مقلوب وقيل ليس بعربي **وعن** الصوفي تارخ كل شيء غايته ووقته الذي ينتهي
اليه ومنه قيل فلان تارخ قومه اي اليه انتهى شرفهم كذا في المعرب والتمننه بالهمز
ادخال السهم على الميم والسعادة ضد الشقاوة والمرجب السعة **والعني**
وجين محي شهر الصوم قلت فلو كان مورخا به هذا الزمان الذي سعد بوجو ذلك
تارخا مناسبا للقام قابلا ان الشهر يمينيك بالسعادة الدائمة الثامنة التي جنة
اقابلا لك مرجحا ومنه قول ما نمينيك بطوس بل نهي بك طوسا وهو

اسلوب

اسلوب لطيف **وفي بكر فكر ما ران قط مسلكا بالاحصاء وصاد الذي بذل الحبا**
في اشارة الى هذه القصيدة بكعذرا على سبيل التشبيه والفكر بالكم اعمال النظر في
الشي وما نافية الروية بصرة ادعا وقط شدة مقيمة للزمن الماضي والمسلك
المذهب والمحصر الاحاطة والواصف جمع وصف وموالتف وبذل اعطى والحبا
بالضم العطايا كما في شرح الدرر يدي **والعني** وهذه القصيدة التي كالبكر العذرا ما
رات طريقا الى الاحاطة باوصاف المدوح الذي اعطى العطايا بالوافرة وحسن قويم
لو كنت انصفت لما جيت يا دوحه كان خدي مشي بالطرس لا قلبي

ولكنها اجيت فواد موشح بفكر الذي احبني من المجد ما اختبا

لكن بالتشديد للاستدراك واجيت انفتت والقواد القلب وغشاوه وموشح
من موشح بثوبه اذ الغاية كاد شكره صار لباسا لجميع اعضائه وفي نسخة موله ومعناه
مقيم من شدة الوجد وكلاما بالافادة والشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره ولا
يكون الا عن يد اذهو الشا الجبل على الجبل واجي اظهر ما استتر من المجد وقد تقرر
عند عامة العلماء ان شكر المنعم واجب واخر البيت تأكيد لتجديد الدين فان القيام
بالاوصاف الجميلة ومكارم الاخلاق فرض كفاية وبمن قواعد الدين وفي البيت

رد العجز على الصدر فوامت لنا ايام دو لك التي نراها رسوبا عن ادوي الترخ ما نبا

دامت ببيت والايام جمع يوم وبموما بين الفجر والغروب وايام الله نعم والدولة الشيء
يتبدل ودمرة بعد اروي والروية بصرة والرسوب بالضم سيف من سيف الذي
بنا عليه ولم والتريخ الميل عن الحق ما بنا ما كل **والعني** ان العبد يدعي لسيده ومولا
بجملته خبرية لفظا انشائية معنى ان تدوم ايام عزته وسعادته التي نشاهدها
معاشر المسلمين كسيف الذي صلى الله عليه وسلم يدخل في حقيقته ما كل عن مدح المائين
عن بل البدي **ولان العجز على صونك جاعلا لدمنتي التالدا وما مذهبها**

لانزال معناه دام عجز مضارع قد مر معناه والتجل النزل والصنوخ الشق وجاعل
اسم فاعل معنى صبر ومنه الشئ غايته والامل جمع امل معنى الرجا والادب بالسكون
هنا وقد حرك الشان والعادة يقال داب على عجزه والمذهب بفتح اوله الطريقة
والمعتقد **والعني** دام ابن اخيك مصيرك نهاية امال المولى شانا وطريقة فكانه

يقول وانما يطلب المجد اشائي. وفي هذا البيت والذي قبله حسن الختام
وموالشعار بانها الكلام كقول. بقيت بقا الدهر يا كيف اهل. وهذا دعا
للدرة شامل. وفيه حسن البشارة. وهو موعود ايضا من الحسنات
وصلي على المختار رضي مسلما وصلى لقد ابد وطرا زام ذهب

الصلاة من الله تعالى ايضا له لنبينا صلى الله تعالى عليه وسلم وجيبه ما يليق بحنا به الشريف
صلى الله تعالى عليه وسلم وسمي مختارا لان الله تعالى اختاره من الخلق وفضله عليهم والوب
المالك ولا يطلق معرفا الا على الله تعالى اذ هو المالك الحقيقي لجميع الاشياء من الملك
والملكوت على وجه الحقيقة ومسلم اسم فاعل من السلام وهو التسليم الرضى
والسلامة من جميع الافات بقا سلمه الله تسليما والصلى اسم جمع لصاحب
بمعنى محامي وهو كل من لى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولو لحظة ومات مومنا على
المستهور والله لقد ابد وطرا زاهية وطريقة كالطريقة في الثوب المطر
قال جسان شتم الانوف كرامة احسانهم. بفض الوجوه من الطراز الاول.
مذهب بجمع تحفا ومشهدا محلي بالذهب اي لقد ابدوا اسلوبا حسنا في الملة الحنيفية
محكما جليل القدر كالطراز المذهب وفي البيت ختام الختام وقد عد الاسام
عبد الرحمن الحمدي الصوري نوعا **فقال** والاد والحب والانباع مادل.
لنى باسماء عمارهم في كلم. وقد آن للافلام ان تتحد شاكرة لمولاه العلام.
على هذه الخدمة الشريفة. لصاحب هذه المناقب المنيفة. انام الله الانام في
ظل ايامه. واقام نظام الاسلام بفضلته وانعامه. ولازلت العزة تخدم ركابه
والسعادة تخدم حنايه ورجابه. مع مولانا المجد. مخدومنا وسيدنا شيخ محمد
ما تغائب الملوأ وحمد الله انسان. على ما افاض عليه.

من البيان في كل مكان ووقت وزمان.

صلى الله تعالى على سيدنا محمد.

واله وصحبه.

سلم.

٥٥